



الجنرال أحمد عبد حاشي

# الرئيس السابق لشرطة مقديشو أكد أن الشعب الصومالي أطلق على صاحب السمو لقب قائد العمل الإنساني قبل الأمم المتحدة حاشي لـ «الأنباء»: جهود الكويت في العمل الإنساني محل إشادة ولا تكاد تخلو بقعة من الأراضي الصومالية من مشروع خيري كويتي

أكد الرئيس السابق لشرطة مقديشو الجنرال أحمد عبد حاشي على عمق ومثانة العلاقات الكويتية - الصومالية والتي وصفها بالتاريخية. مثنياً دعم ومساندة الكويت للصومال وشعبها سواء على المستويين الرسمي أو الشعبي. لافتاً إلى أن جهود الكويت في العمل الإنساني محل إشادة ولا تكاد تخلو بقعة من الأراضي الصومالية إلا وعليها مشروع خيري كويتي. وأشار عبد حاشي - في لقاء خاص لـ «الأنباء» - إلى أن الشعب الصومالي أطلق على صاحب السمو الأمير لقب قائد العمل الإنساني قبل الأمم المتحدة تسمية الأمم المتحدة بسنوات وتحديداً منذ عام 1991. موضحاً أن الصومال بلد غني بالثروات ولكنه بحاجة إلى مستثمرين للاستفادة منها وخلق فرص وظيفية لأبناء الشعب الصومالي. كما أشاد عن أن شيخ شريف شيخ أحمد ورئيس الوزراء عمر عبدالرشيد والرئيس الصومالي الحالي الأكثر حظوظاً في الانتخابات الرئاسية القادمة. فإلى التفاصيل:

اجري الحوار: أسامة دياب

بهذا الدور الرائع. وللعلم فإن الشعب الصومالي أطلق على صاحب السمو الأمير لقب قائد العمل الإنساني قبل الأمم المتحدة تسمية الأمم المتحدة بسنوات.

**شيخ شريف شيخ أحمد ورئيس الوزراء عمر عبدالرشيد والرئيس الحالي الأكثر حظوظاً في الانتخابات الرئاسية القادمة**

كيف ترى الانتخابات القادمة في الصومال؟ ومن هم المرشحون الأكثر حظاً فيها؟

● الصومال تحتاج إلى حاكم صاحب رؤية مستقبلية قادر على جمع شتات الأمة تحت راية واحدة، فما يجمع الصوماليين أكثر مما يفرقهم، المرشحين للرئاسة حوالي 14 شخصية أكثرهم حظوظاً 3 أولهم شيخ شريف شيخ أحمد ورئيس الوزراء الحالي عمر عبدالرشيد والرئيس الحالي.

**نحتاج إلى حاكم صاحب رؤية مستقبلية قادر على جمع شباب الأمة تحت راية واحدة**

إلا أنني أعتقد أن شيخ شريف شيخ أحمد الأكثر حظوظاً نظراً لأنه صاحب اجنحة تهتم بوحدة الصومال بمختلف شرائحه، وأتوقع أن تمر الانتخابات بسلام وأن يقول الشعب الصومالي كلمته بكل نزاهة.

ملحوظ بفضل نمو الوعي الأمني للشعب الصومالي كضرورة حتمية لإعادة بناء الدولة وعودة الاستثمارات وتنميتها لخلق فرص وظيفية تحسن من الأوضاع الاقتصادية لبناء الشعب الصومالي، مما انعكس إيجاباً على الجهود الكبيرة لمحاربة الإرهاب وحماية مقدرات الدولة.

كيف ترى الدور الذي تلعبه الكويت إقليمياً ودولياً على صعيد حل النزاعات وإحلال السلام، فضلاً عن دورها الإنساني المميز؟

● الكويت تلعب دوراً محورياً في المنطقة وجهودها مميزة في حل النزاعات وإحلال السلام، أما بصمتها على الصعيد الإنساني والتخفيف من الآم ضحايا الصراع المسلح والكوارث الطبيعية لا تخفي على أحد ولم يكن تسمية الأمم المتحدة لصاحب السمو الأمير كقائد إنساني والكويت كمركز إنساني إلا شهادة عالمية

تحدثت عن حاجة الصومال إلى استثمارات خارجية تدعم اقتصادها، ما هي أبرز الفرص الاستثمارية في الصومال؟

● الصومال بلد غني بالثروات في باطن الأرض وما فوقها ولكننا بحاجة إلى مستثمرين للاستفادة من هذه الثروة، هناك مجالات عديدة للاستثمارات مثل القطاع الزراعي والتعدين والثروة الحيوانية والصناعات الخفيفة والمتوسطة وخصوصاً في ظل وجود أيدي عاملة رخيصة. بصفة عامة نحتاج إلى دعم عاجل في قطاعي التعليم والصحة.

من المعروف أنه لا استثمارات دون أمن وأمان، فأرأس المال جبان، كيف تقيمون الجانب الأمني في الصومال وإلى مدى تعتبر الاستثمارات الأجنبية آمنة هناك؟

● كما قلت إن الجانب الأمني تحسن بشكل

إلا وعليها مشروع خيري كويتي سواء مسجد أو مدرسة أو مستشفى أو بئر للمياه، للكويت بصمة كبيرة وعلامة مميزة في نفوس الصوماليين وخصوصاً في فترة انهيار الدولة.

ما هي أهم أسباب تراجع الدعم العربي للصومال في أعقاب انهيار الدولة في بداية التسعينيات؟

● بعد انهيار دولة الرئيس محمد سياد بري وقعت الدولة في فخ الحرب الأهلية وتقاتل الصوماليين بأباد خارجية أشعلت الخلافات فيما بينهم ولعبت على أوتار الأمن والأمان واعتقد أن هذا كان له دور كبير.

ما أود أن أؤكد عليه اليوم هو أن الأوضاع في الصومال تغيرت إلى الأفضل والوضع الأمني تحسن بصورة ملحوظة وخصوصاً بعد عودة قطاع كبير من الصوماليين، وانتشار الوعي الأمني بصورة كبيرة في أوساط الشعب.



الجنرال أحمد عبد حاشي مع الزميل أسامة دياب (أحمد علي)

فقدت الصومال دعم عميقها العربي مما أدى إلى انهيار عام في مختلف مناحي الدولة وتشنت الشعب الصومالي في دول الجوار ومختلف دول العالم. ولكن للأمانة الكويت - سواء على المستويين الرسمي أو الشعبي من خلال الجمعيات الخيرية - كانت دوماً السند الأكبر للصومال وشعبها ولا تكاد تخلو بقعة من الأراضي الصومالية

ما هي طبيعة زيارتك للكويت؟

● في الحقيقة هي زيارتي الأولى للكويت وهي زيارة ذات طابع شخصي بمبادرة مني للقاء بعض الأصدقاء الصوماليين والكويتيين، لتوضيح حقيقة الأوضاع في الصومال كهيئة خصبة وأرض بكر تلائم الاستثمارات العربية والخليجية في ظل تحسن الأوضاع الأمنية بشكل ملحوظ، وبالتالي زيارتي لتصحيح الصورة النمطية عن الصومال.

كيف تصف العلاقات الكويتية - الصومالية؟

● العلاقات الصومالية - الكويتية تاريخية وتتسم بالقوة والمتانة، فالصومال دولة عربية وجزء من جامعتها العربية، والعلاقات مع الدول العربية شهدت نقلة نوعية في عهد دولة الرئيس محمد سياد بري، حيث أصبحت اللغة العربية هي اللغة الرسمية الثانية بعد اللغة الصومالية، ولكن بعد انهيار دولة الرئيس محمد سياد بري في عام 1990

## جوائز قيمة للحضور



تحت رعاية وحضور معالي الشيخ / ثامر علي صباح السالم الصباح - حفظه الله - رئيس جهاز الأمن الوطني

يقام المؤتمر الوطني الرابع عشر «من الكويت نبدأ.. وإلى الكويت ننتهي» في 27 ديسمبر 2016 بمسرح مكتبة البابطين بجانب المسجد الكبير - تبدأ الفعاليات الساعة 5:30 مساءً

الراعي الإعلامي الرئيسي

الراعي الاستراتيجي

## المشاركون بالمؤتمر



مكتب الهاجري / يوسف مهدي العزيز مصلحاً الياسين

الراعي الفضي

الراعي الذهبي

